

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 54

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زادا العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:00](#)

يا لهف قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح علم قد انار له. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:00:40](#)

اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم مع الفية الامام العراقي ابي الفضل رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى البيت الخمس والثمانين بعد السبعمائة - [00:01:00](#)

وعنون الامام العراقي رحمه الله تعالى عنوانا آ معرفة الصحابة. وذكر من الابيات نقراً بعضها ونعلق عليها بما يسر الله جل في علاه. قال معرفة الصحابة رأي النبي مسلما ذو صحبة وقيل ان طالت ولم يثبت وقيل من اقام عاما او - [00:01:20](#)

وغزاء معه وذا لابن المسيب عزا وتعرف الصحبة باشتهار تواتر او قوله صاحب ولو قد ادعاها وهو عدل قبل وهم عدول قيل لا من دخل في فتنة والمكثرون ستة انس ابن عمر والصديقة. الصحابة رضي الله عنهم قال رائ النبي - [00:01:50](#)

مسلمنا ذو صحبتته. اختلفت اقاويل اهل العلم في تعريف الصحابي فقيل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وقيل من لازم النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيل من روى عن النبي صلى الله عليه واله - [00:02:20](#)

وسلم ومعنى الصحبة الاصطلاحي مرتبط بالمعنى اللغوي. وكل من صاحب انسانا فهو صاحب كل من صاحب انسان فهو صاحب له وان طالت المدة او قصرت. ولكن الصحابي في اصطلاح المحدثين هو من لقي - [00:02:40](#)

خاصة صلى الله عليه وسلم يريدون اصحاب محمد صلى الله عليه ولا ممكن اصحاب ابي بكر اصحاب خالد اصحاب عبد العزيز اصحاب يونس محمد اصحاب علي اصحاب فاطمة اصحاب خديجة اي اي احد كل انسان له اصحاب - [00:03:00](#)

فالقصد المراد هنا بتعريف الصحابي اي من صحب النبي محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال رائى مسلمنا ذو صحبتتي من رأى النبي مسلما والمقصود هذا في العموم والا هناك آ بعض الصحابة اللي هم اكفاء اكفاء عميان يعني لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصحابة باجماعة - [00:03:20](#)

اهل العلم فالمقصود من لقي من رأى النبي اي عادة يكون رأى النبي وان لم يره ولذلك بعضهم عبر عنها بلقي النبي لقي النبي بدل رآه. النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ليخرج المنافق والكافر - [00:03:50](#)

ان المنافق والكافر وان كان رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن لم يراه لم يرياه مصبح في حال كونهما مسلمين ابدا وانما رأياه في حال الكفر. فلا يقال عنهم صحابة. حتى لو اسلموا بعد موته - [00:04:10](#)

وقال احدهما انا رأيتاه قبل اسلامي نقول لا. المهم ان تراه حال كونك مسلما. ان تراه حال كونك مسلما وقيل ان طالت يعني بعضهم اشترط ان تكون الصحبة سنة على الاقل حتى يقال صحابي. لان الاصل في الصحبة - [00:04:30](#)

يقال فلان صاحب فلان اي ملازم له. على طول معاه دائما معه فهذا هو الصاح. اما واحد لقي شخصا مر في حياته او كذا لكن قالوا هذه تختلف باختلاف المصحوب. هنا المصحوب هو محمد صلى الله عليه وسلم. فرأوا ان شرف الصحبة ولو بلحظة. يناله -

انسان اذا كان مع النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وقيل من اقام عاما او غزى يعني هو الذي يكون صحابي ان يقيم مع النبي عاما كاملا او غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وزاد ابن المسيب عزا - [00:05:10](#)

يعني عزا الناس لابن المسيب سعيد رحمه الله تعالى انه قال من غزى مع النبي هو الصحابي. او من يعني صاحبه سنة هذا قال له صحابي لكن لا شك ان الصحابة اذا قلنا ان الصحابي كل من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم فهم ايضا يتفاوتون في الصحة -

يتفاوتون في الصحة. يعني آ هذا صاحب قريب هذا صاحب بعيد. هذا صاحب اقرب. ولذا النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعمر وهو من هو؟ رضي الله عنه قال له هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يريد ابا بكر وعمر صاحبه - [00:05:50](#)

وقد تطلق كلمة الصحابي على غير المسلم من باب اللغة. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم عن عبدالله بن ابي بن سلول لما قال كلمته الخبيثة لئن رجعنا الى المدينة ليقتلن الاعز ليخرجن الاعز - [00:06:10](#)

منها الازل. فقال عمر للنبي صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال النبي حتى لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فسماه من اصحابه اي من حيث اللغة. انه داخل - [00:06:30](#)

في الصحة باللغة وان كان هو ليس من اصحاب النبي لانه منافق بل رأس المنافقين. فلا يدخل في الصحة الاصطلاحية طيب كيف نعرف هذا صحابي او ليس بصحابي؟ كيف يعرف الصحابي؟ قال وتعرف الصحة باجتهد. يعني - [00:06:50](#)

بين الناس مثل ابي بكر. عمر علي عثمان طلحة الزبير. ما يحتاج ما نحتاج الى احد يقول لنا ان طلحة صحابي او احد يأتينا يقول ابو عبيدة الصحابي شهرة. اشتهر بصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم مثل سعد ابن - [00:07:10](#)

عبادة من سعد ابن معاذ مثل مصعب بن عمير مثل معاذ بن جبل. يعني هؤلاء ما نحتاج ان يعني ينص على صحبتهم اكتفوا بالشهرة. شهرة انهم صحابة. نعم. قال وتعرف الصحة باشتهار نوم. تواتر - [00:07:30](#)

او قول صاحبه. يعني اما بالشهرة واما بالتواتر يعني ينقل عنه احاديث كثيرة او ينقل عنه جوده مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا فهذا هو الصحابي تواتر الخبر. او قول صاحب. يعني صاحب منصوص عليه انه صحابي يذكر ان فلانا ايضا صحابي - [00:07:50](#)

يعني صاحب اخر ينص على صحبتته. يقول هذا يعني صاحب صحابي مشهور ينص على صحة رجل اخر او الصحابي متفق على صحبتته يقول هذا صحابي. او يقول كان معنا فلان عندما جلسنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. جئت - [00:08:10](#)

انا وفلان للنبي صلى الله عليه وسلم. فصحابي ينص على ان هذا ايضا صحابي بالخبر الذي يرويه. قال وتعرف الصحة باشتهار نوم تواتر او قول صاحب ولو قد ادعاها قد ادعاها - [00:08:30](#)

اولى احد ينص على صحبتته. يقول اتيت الى النبي ومعني فلان. جاءنا النبي انا وفلان. فهو نص على صحبتته لكن اذا هو الذي نص على صحة نفسه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له كذا لقيني النبي في الطريق فقال - [00:08:50](#)

كذا. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. الان هو ادعى لنفسه الصحة. نعم. قال ولو ادعاها وهو عدل قبل يعني يقبل قوله اذا قال عن نفسه انه صحابي ما لم ينص احد من اهل - [00:09:10](#)

العلم انه ليس بصحابك ان يكون كذابا. فيأتي صحابي اخر يقول لا هذا كذاب ليس بصحابي. هو يدعي انه وليس بصحابي ولذلك قالوا ان يكون عدلا ان لا يعرف بالكذب. فيدعي الصحة للنبي وهو ليس كذلك - [00:09:30](#)

اذكرت لكم مرة الهندي الهندي في القرن الخامس الهجري يقول حدثني علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو في القرن الخامس بينه وبين علي اربع مئة سنة او خمس مئة سنة. يقول حدثني علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كذاب. فالقصد ان -

كون ان يدعي هو الصحة ويكون عدلا. فتقبل كلمة اذا قال رأيت النبي سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال ولو قد ادعاها وهو عدل قبل وهم عدول. قيل لا من دخل - [00:10:10](#)

الصحابة في الاصل انهم عدول. وعندما نقول عدول هذه المسألة تحتاج الى وقفة. لاننا عندما نقول عدول لا نعني كلمة عدول انهم معصومون وانما اعلى عدول اي في الرواية. لان الكلام كله الان في المصطلح هو كلام رواية - [00:10:30](#)

يعني عدول في نقلهم وليس المقصود عدول انهم لا لا يخطئون وانما في عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هم عدول. يستحيل ان يكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم او يقولوا او ان يقولوا عليه ما لم - [00:10:50](#)

يقول صلى الله عليه وسلم فهم عدول وعدالة الصحابة امر متفق عليه عند اهل السنة والجماعة وان طعن في عدالتهم بعض اهل البدع فانه لا يلتفت الى قولهم. وما اجمل كلمة الخطيب البغدادي - [00:11:10](#)

الخطيب البغدادي رحمه الله تبارك وتعالى لما تكلم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول بما معناه يقول لو لم يرد في تعديلهم ما ورد من النصوص وقد ورد في تعديل النصوص كثيرة. وقد - [00:11:30](#)

الخطيب بغدادي منها قول الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقول الله تبارك للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ومنها قول الله تبارك وتعالى آآ لا يستوي القائلون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله - [00:11:50](#)

باموالهم وانفسهم والله تبارك وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل والله تبارك هو السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وغير ذلك نصوص كثيرة جاءت في الكتاب. وجاءت كذلك نصوص في السنة - [00:12:10](#)

وايضا من ادلة الكتاب لقد رضي الله عن المؤمنين يبائعون تحت الشجرة من اعظم النصوص حقيقة. لم اتلوه الان لان ذكرته من اعظم النصوص لقد رضي الله طبعاً المؤمنين يبائعونك تحت الشجرة. ثم نصوص السنة. خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:12:30](#)

وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحاب ما واصحابه امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما تعد. وقول النبي صلى الله لا تسبوا اصحابي فلو ان احكم ان - [00:12:50](#)

فمثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. واحاديث كثيرة وردت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الثناء على اصحابه. يقول الخطيب البغدادي بعد ان ذكر جملة من النصوص من الكتاب والسنة. قال ولم ولو لم يكن او - [00:13:10](#)

ولو لم يرد في فضلهم شيء من هذه النصوص الا ان الحالة التي كانوا عليها من الجهاد في سبيل الله بدل الانفس وترك الاوطان والدفاع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وآآ غير ذلك من - [00:13:30](#)

التي بذلوا لكانت كافية في اثبات عدالتهم. بل هم اعدل من المزكين والمعدن الذين يأتون بعدهم يعني الان عندما نقول مثلاً آآ فلان يقبل قوله او لا يقبل قوله على اي - [00:13:50](#)

نقول عندما نرجع لكتب الجرح والتعديل مثلاً فلان ثقة فلان ضعيف فلان من الذي يقول فلان ثقة وفلان ضعيف؟ نحن او علماء التعديل علماء الجرح والتعديل مثل من؟ قالوا مثل شعبة ابن الحجاج عبد الرحمن بن مهدي يحيى بن سعيد مالك بن انس سفيان الثوري سفيان بن - [00:14:10](#)

البخاري احمد نسائي ابن خزيمة دارقطني آآ ابن ابي حاتم ابو حاتم ابو زرعة هذا علماء التعديل يقول هؤلاء هم الذين يوثقون ويظفون الناس؟ قالوا نعم. قال الصحابة انفق من هؤلاء. من سيزكيهم - [00:14:30](#)

من الذي يمكن ان يقبل قوله فيهم؟ هم اوثق منه. ولذلك لما قيل لاسحاق ابن راهويه اسحاق ابن ابن راهوي يعني ما قولك في احمد ابن حنبل؟ يعني ثقة او لا؟ قال احمد يسأل عنه - [00:14:50](#)

فلسنا حنا نحن الذي نسأل عن احمد قال احمد يسأل عنه. عسى بس خليتنا نكون ثقة عند احمد. لا تسألونا عن احمد. احمد هو الذي يسأل عنا وقيل هذا في ابي حاتم الرازي رحمه الله تعالى كذلك. فالقصد يقول الخطيب بغداد من الذي سيزكيه؟ من الذي تكلم؟ هم اوثق من - [00:15:10](#)

مزكين كلهم واثق من المعدلين كلهم. وهذا كلام جميل جدا من الخطيب البغدادي رحمه الله تبارك وتعالى وقد تناقله اهل العلم عنهم
 فلذلك نص اهل العلم الى ان اصحاب على ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعهم عدول - [00:15:30](#)
 ولا يتهمون في روايتهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يبقى الضبط. اذا من حيث عندنا لان عندنا حتى تقبل رواية الراوي اللي
 هو اتصال السند والعدالة والظبط. اما اتصال السند فاذا ثبت انه صحابي في السند - [00:15:50](#)
 متصل بقي عندنا عدالة والضبط. اما العدالة فكلهم عدول بنص القرآن ونص السنة التي كانوا عليها. بقي الضبط. قضية الضبط كيف
 تعرف يعني عندما يسأل عن كيف نعرف فلان حافظ او غير ضابط او غير ضابط؟ قالوا بعرض مروياته على مرويات الثقة. وليست
 اختبارات - [00:16:10](#)
 تعمل للانسان يعني العدالة ممكن ترى اشياء تعرف في الانسان كذب لم يكذب آآ كان امينا كان غير امين كان آآ يعني آآ مبتدعا
 غير مبتدع هذا يعرف. اما الظاء الظاء بمروياته. وليس - [00:16:40](#)
 حياته العادية وانه بما يروي بما يقول بما يحدث فكيف تعرف مرويات الثقات بعرضها على مرويات ثقات الآخرين يوافقونه
 ويخالفونه مثلا انتم الان تجلسون امامي الان حدثتكم حدثتكم نقلتموه عني - [00:17:00](#)
 فاعرف من فيكم الظابط ومن فيكم الظابط؟ ينظر كلامه مع كلام الآخرين. يعرض كلامه على ان وافق الآخرين في نقله معناها ظبط
 وان خالفهم لم يضبط هذه مرة. ان كان في اكثر من مرة يخالفهم معناها سيء الحفظ كثير - [00:17:20](#)
 وغلط يعرف الظرف بالنقل بعرض مروياته على مرويات الثقات هنا يعرف الظبط هل فلان ظابط او غير؟ ظابط بعرض يأتي على
 المرجويات الثقات مرويات الصحابة وبحث مرويات الصحابة فوجدوا ان روايات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)
 متطابق. الخطأ نادر عندهم. قليل جدا. الخطأ عندهم فلذلك قالوا بانهم ضابطون فاذا نظرنا الى هذه القضية في قضية الضبط
 وجدناها في الجيل الاول بشكل عام لماذا؟ لانهم كانوا يعتمدون على الحفظ. آآ - [00:18:00](#)
 الكتاب قليل. ولذلك انت عندما تسمع كتاب الوحي قليل في اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. والنبي كان يقول نحن امة امية
 لا نقرأ ولا نكتب. الشهر عندنا هكذا وهكذا وبديده. يعد صلوات ربي وسلامه عليه نحن امة امية - [00:18:20](#)
 يقول الذي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. فالامة تعتمد على الحب وكانوا مشهورين بالحفظ. فلذلك قليل جدا من تجد في
 ذلك الوقت بشكل عام من هو سيء الحفظ؟ ليس في الصحابة فقط بل في ذاك الجيل بشكل عام العرب في ذلك الوقت - [00:18:40](#)
 كانوا يعتمدون على الذاكرة كثيرا. فالحفظ عندهم قوي بشكل عام وليس في افراد معينين. فعلى كل الامر ينظر في الواقع لم توجد
 اخطاء كثيرة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال انهم غير رابطين فما بقي اذا العدالة والظبط - [00:19:00](#)
 اه سلم فيحكم اه لمروياتهم بالصحة. قال وهم عدول وقيل لا من دخل في فتنة يعني الاصل في الصحابة كلهم العدالة. قال قيل الا
 من دخل في الفتنة والفتنة التي وقعت هي غالبا يريدون بها الجمع صفين. الجمع هو صفين. والصحيح ان حتى من - [00:19:20](#)
 في الفتنة عدل. لانه لم ينقل عن احد ان نتكلم عن عدالة الرواية. ولا نتكلم عن اخطاء وقعت في هذه الدنيا وانما همنا هو حديث
 الرسول. اللهم صلي وسلم عليه فيما نقلوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فجميع اصحاب - [00:19:50](#)
 النبي صلى الله عليه وسلم عدول فيما نقلوه حتى الذين دخلوا في الفتنة لم يعلم ان احدا كذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قال والمكثرون ستة انس وابن عمر والصديقات البحر جابر ابو هريرة - [00:20:10](#)
 اكثرهم والبحر في الحقيقة اكثر فتوى. آآ هو ذكر ان المكثرين ستة وذكر اربعة من المهاجرين واثنيين من الانصار. ذكر اربعة من
 المهاجرين واثنيين من الانصار اما المهاجرون فعلى رأسهم ابو هريرة وهو اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم رواية -
[00:20:30](#)
 ثم بقية المهاجرين ابن عمر وعائشة وابن عباس. ثم الانصار ذكر اثنين منهم انس بن مالك ابن عبد الله. ومعرفة المكثرون من غير المكثرون
 على قول اكثر اهل العلم ان المكثرون من تجاوز الالف. من تجاوز الالف رواية. والصاحب الذي عليه الاكثر انه يدخل مع هؤلاء ابو
 سعيد الخدري - [00:21:00](#)

الانصاري وخزرجي ابو سعيد الخدري فيكون ثلاثة من الانصار واربعة من المهاجرين هؤلاء المكثرون وتقريبا ترتيب الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا. المكثرون وهم الذين تجاوزوا الالف المكثرون تجاوزوا الالف سبعة. والذين تجاوزوا المئين يعني فوق المائتين والثلاث - [00:21:30](#)

مئة واربع مئة خمس مئة وما لم يصلوا الى الالف تقريبا احد عشر صحابي اللي يروا بالمئين عن النبي يعني فوق مئتين عن النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر صحابيا. منهم عمر منهم علي منهم بن مسعود منهم عبد الله بن عمرو - [00:22:00](#)
ابن العاص منهم ام سلمة منهم ابو ذر هؤلاء الذين تجاوزوا المئتين رواية سبعة احد عشر من الصحابة الذين تجاوزوا المئة ولم يصلوا الى المائتين تتجاوز المئة ولم يصلوا الى المائتين واحد وعشرين - [00:22:20](#)
اللي لهم مرويات مئة فما فوق. ولم يصلوا الى مئتين. واحد وعشرين صحابي. الذين روايات بالعشرات ولم يصلوا الى المئة لم يصلوا الى مئة رواية مئة صحابي تقريبا. مئة صحابي تقريبا اللي روى - [00:22:40](#)
واربعين وستة واربعين وخمسة وخمسين وسبعة وثمانين كذا انهم لم يصلوا الى المئة مئة صحابي. والذين في العشرة فما دون لان عشر احاديث تسع احاديث ثمان احاديث ثلاث احاديث حديثين حديث واحد تقريبا ثلاث مئة صحابي. تقريبا ثلاث مئة صحابي -

[00:23:00](#)

طبعا على حسبة البقية بن مخلد. بقي بن مخلد عنده مسند يقال انه اكبر مسند في الدنيا. مسند بن مخلد لكن للاسف موجود هذا المسلم مفقود. لم يوجد هذا المسند الان اكبر مسند موجود ومسند احمد. يقوم - [00:23:20](#)
البقية بمخرج اكبر مسند احمد. في مجموع الاحاديث وآآ منه نقل ابن حزم الله تبارك في كتابه جوامع السيرة هذه الارقام. يعني ابن حزم يعني رأى المخلد آآ يقولون رحلته استغرقت اربعين سنة. خرج من بيته اليوم رجع بعد اربعين سنة. اربعين سنة يدور في الارض يجمع حديث النبي - [00:23:40](#)

صلى الله عليه وسلم وهو من اهل المغرب ومن المغرب من المغرب وراح الاندلس ثم جاء الى الشرق كان يعني لقي الامام احمد بن حنبل. وجمع احاديث كثيرة مسند بقي المخذ لكن سبحان - [00:24:10](#)
الله مفقود هذا الكتاب والله اعلم يعني سيوجد او لا لن يوجد الله اعلم. لكن ابن حزم اطلع عليه وقرأه وذكر عدد احاديث الصحابة منه في كتابه جوامع السيرة. جوامع السيرة لابن حزم ذكر الرواة من الصحابة عددهم بالترتيب - [00:24:30](#)
كده فذكر الان لو حسبناهم لو تحسبونهم معنا الذين تجاوزوا الالف كم؟ قلنا سبعة والذين جاوزوا المائتين ولم يصل الى الف احد عشر. والذين تجاوزوا المئة ولم يصل المائتين واحد وعشرين. ولن يتجاوزوا يعني بالعشرات لكن لم يصلوا الى مئة مئة. تقريبا - [00:24:50](#)

والذين دون العشرة تسعة ثمانية سبعة حديث حديثين كم؟ ثلاث مئة. كم عدد الرواة اذا؟ احسبهم ما يوصل خمس مئة اربع مئة وتسعة وثلاثين كم؟ اربع مئة وتسعة وثلاثين فقط اذا - [00:25:20](#)
الصحابة دي رووا عن النبي اربع مئة وتسعة وثلاثين عندك ابو احمد؟ ابو محمد كم؟ اربع مئة وسبعين يعني قول اربع مئة وخمسين لو يعني احدعش فاتوا على ابن حزم او على بقي بن مخلد اربع مئة وخمسين صحابي فقط. الذين حدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالبعض الان يقول - [00:25:40](#)

يتكلم يقول مئة وعشرين الف صحابي عدول بعض الناس يشكك في الرواية يقول مئة وعشرين الف كلهم عدول نقول كم الرواة؟ نحن نقول نعم مئة وعشرين الف عدول وصحابة ونترضى عنهم. لكن - [00:26:00](#)
لما تتكلم عن الرواية يقول هذا مجهول الصحابي شذراك عنه ثقة ولا غير ثقة لا المؤرطات معروفون الرواة اربع مئة وخمسين وحتى الذين حديثا او حديثين حتى لو قال قالنا لا يعرف عادة الاحاديث للحديثين ليست يعني في الاحكام او مؤثرة او كذا. المكثرون - [00:26:20](#)

معروفون من كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من صغارهم. يعني اصحاب الالف مثلا. عائشة ابن عمر ابن عباس ابو هريرة

انس جابر ابو سعيد معروفون. اصحابه معروفون عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يطعن في هؤلاء. ان يتجاوز -

[00:26:40](#)

المائتين كابي بكر او عمر او علي او ام سلمة او ابو ذر الغفاري ايضا ايش؟ معروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذين
بالعشرات كذلك معروفون آآ طلحة الزبير آآ - [00:27:00](#)

صفية ام المؤمنين رووا بالعشرات عن النبي الاحاد كخالد ابي عبيدة بالاحاد. المهم ان رواية الحديث عن رواية الحديث قلة من

الصحابة. قلنا اربع مئة وخمسين صحابي تقريبا. هؤلاء الذين رووا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:20](#)

نعم قال البحر جابر ابو هريرة اكثرهم. يريد ان ابا هريرة اكثرهم رواية آآ ابو هريرة آآ اكثرهم والبحر في الحقيقة. اكثر فتوى. البحر

اللي هو عبد الله بن عباس. يعني بعد ان - [00:27:40](#)

ذكر ان ابا هريرة اكثرهم رواية فعبدالله بن عباس اكثرهم فتوى. عبد الله بن عباس اكثر الصحابة فتوى. اكثر صحابي نقلت عنه هو

عبد الله بن عباس رضي الله عنه وعن ابيه. قال والبحر في الحقيقة اكثر فتوى وهو وابن عمر وابن - [00:28:00](#)

الزبيري وابن عمرو قد جرى عليهم الشهرة بالعبادة. عندما يقال من هم العبادلة؟ هم اربعة. مع ان الصحابة في ثلاث مئة صحابي

اسمه عبد الله قالوا ثلاث مئة صحابي كلهم اسماؤهم عبد الله. لكن عندما يقال العبادلة - [00:28:20](#)

هذا قول العباد له مثلا هم اربعة العبادي لا. عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عبد الله ابن الزبير ابن العوام عبد الله ابن عمرو ابن العاص

عبد الله ابن عباس. هؤلاء الاربعة يقولون العبادلة. وسموا بالعبادلة لانه في زمنهم عاشوا - [00:28:40](#)

الاربعة في زمن واحد ورجعت اليهم الفتوى. فاذا اتفقوا على رأي قالوا هذا قول العبادلة. اذا اتفقوا على رأي فهذا قول العبادلة عبد

الله بن عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمرو بن العاص. يقول هذا قول العبادلة. نعم - [00:29:00](#)

يقول والبحر في الحقيقة اكثر فتوى وهو وابن عمر وابن الزبير وابن عمر قد جرى عليهم عليهم بالشهرة العبادلة ليس ابن مسعود ولا

من شاكلة. يعني ابن مسعود لا يدخل في العبادي لا لانه اكبر منهم ومات قبلهم - [00:29:20](#)

ابن مسعود توفي سنة ثلاثة وثلاثين من الهجرة هؤلاء عمروا عاشوا بعد اقلهم مات في الخمسين يعني عاشوا عند ابن مسعود عشرين

سنة كل هؤلاء الاربعة لذلك عندما يقال عبادة عبد الله بن مسعود لا يدخل فيه من عبد الله بن مسعود من علماء اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم لكن القصد انه ليس من العبادي لا هذا القصد مع ان اسمه عبد الله لكنه لا - [00:29:40](#)

العبادلة اذا اطلقه اهل العلم قالوا هذا قول العبادلة لا يريدون ابن مسعود. وانما يريدون ابن عمر وابن عباس وابن الزبير.

هؤلاء فاذا قيل عبادنا هؤلاء المقصودون. نعم. قال وهو وزيد وابن عباس لهم - [00:30:00](#)

في الفقه اتباع يرون قبلهم. هو وزيد ابن عباس اللي هو ابن مسعود. ابن مسعود وزيد ابن ثابت وابن عباس اللي هو عبد الله بن

عباس لهم في الفقه اتباع يرون قوله اي لهم اتباع في اقوال تنقل اقوال يهتم الناس باقوالهم - [00:30:20](#)

يهتمون بنقل قول زيد بن ثابت في الفقه يهتمون بنقل القول ابن مسعود يهتمون بنقل قوله ابن عباس. وقال مسروق انتهى العلم الى

سنة اصحاب كبار نبلاء. اللي هم يسمونه فقهاء الصحابة. يسمونه فقهاء الصحابة - [00:30:40](#)

قال زيد اي بن ثابت ابي الدرداء مع ابي عمر عبد الله مع علي. ذكر ستة من الصحابة يقول هؤلاء يقول هؤلاء رجعت اليهم الفتى. هذا

قول مسروق ان ستة من الصحابة رجعت اليهم الفتوى. زيد ابو الدرداء ابي ابن كعب عمر ابن الخطاب - [00:31:00](#)

عبدالله ابن مسعود علي ابن ابي طالب. خالفه ابن حزم رحمه الله تعالى فقال ابن حزم المكثرون في الفتوى من الصحابة عمر علي ابن

مسعود ابن عمر ابن عباس عائشة ما الفرق؟ اتفقوا على من؟ على عمر وعلي - [00:31:30](#)

مسعود اتفقوا على وزيد اتفقوا على اربعة ابن حزم اخرج ابي ابن كعب واخرج الدرداء وادخل مكانهما ابن عمر وابن عباس وعائشة.

يعني اتفق مع مسروق في ان عمر وعلي - [00:32:00](#)

عبدالله بن مسعود وزيد من المكثرين. لكن اخرج ابا الدرداء واخرج آآ من؟ ابي ابن وادخل ابن عمر وابن عباس وعائشة. ان هؤلاء هم

المكثرون من المسألة يترتب عليها شيء. لكن هذا رأي. يقول اكثر ما - [00:32:20](#)

من الفتاوى عن هؤلاء السبعة يقول ابن حزم. وقد جمعت فتاوى كثير من هؤلاء الصحابة في كتب خاصة بهم. فتاوى ابن عمر فتاوى ابن عباس فتاوى عائشة رضي الله عنهم اجمعين. قال ابن حزم بعد ذلك واكثرهم فتوى ابن عباس. اذا اتفق الجميع على -
00:32:40

ابن عباس ايش؟ اكثر الصحابة فتوى. اتفق الجميع على ان ابن عباس اكثر الصحابة فتوى رضي الله عنه قال ثم انتهى لذين والبعض جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل بعضهم شال ابا الدرداء وجعل مكانه ابا موسى الاشعري. اما قوله ثم انتهى لديني يعني -
00:33:00

حلّمه انتهى لديني اخذ اثنين من؟ زينب الدرداء مع ابي عمر عبدالله مع علي وعبد الله ابن سعود وعلي بن ابي طالب. عبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب يقول يعني اخر من كان تؤخذ منهم الفتوى. ثم انتهى الى العلم لديني - 00:33:30
اي علي وابن مسعود والبعض جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل. نعم قال والعبد لا يحصرهم العد لا يحصر اصحاب النبي كثر واصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. يقول والعبد - 00:33:50

لا يحصرهم فقد ظهر. سبعون الفا بتبوك وحضر. الحج اربعون الفا وقبض عن ذيل مع اربع الاف تنط. يعني يقول عدد الصحابة عد سبعون الف في تبوك الف في الحج واربعة الاف مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني مئة واربعة عشر الف - 00:34:10
يقول هذا عدد اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم مئة واربعة عشر الف. عدد اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. اه تنض اي يعني تيسر. يعني هذا الذي تيسر - 00:34:40

تري جمعه او معرفته من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مئة واربعة عشر الف نفس. عدد الصحابة بعضهم يطلقها مئة مية وعشرين الف تقديرا وبعضهم يقول آآ يعني آآ مئة واربعة عشر الف الاكثر على مئة واربعة - 00:35:00
الف صحابي هذا هو المشهور في عدد اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن عندما ترجع الى رواية الحديث كما قلنا من الصحابة اربع مئة وخمسين فقط. من رواية حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:20

نعم. قال وهم طباقهم. الان يذكر مراتب اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال وهم طباق ان يرى التعديد. قيل اثنتا عشرة او تزيد يعني طبقات الصحابة آآ بعضهم جعلها اثنتي عشرة طبقة وبعضهم حد على عشر - 00:35:40
طبقات يعني تقسيم عادي يعني كما سيأتي يعني ذكر المؤلف يعني بعضهم يقول افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم البديرون. ثم الاحديون اللي حضروا احد ثم اصحاب بيعة الرضوان ثم آآ الذين آآ حضروا الخندق وبعضهم يقول - 00:36:10

المهاجرون مقدمون على الانصار. بعضهم يقول السابقون الذين يعني آآ في بداية الامر. قبل ايام يعني دار الارقم بن ابي الارقم. على كل حال هذه التقسيمات اجتهادية من اهل العلم. واشهر من بدأها هو الحاكم - 00:36:40
ابو عبد الله الحاكم هو اشهر من جعل هذه الطبقات وجعلها كما يقولون يعني احد عشر طبقة قال الحاكم او الطبقة الاولى من اسلم بمكة. ثم اصحاب دار الندوة ثم المهاجرون للحبشة. ثم اصحاب بيعة العقبة الاولى. ثم - 00:37:00

اول المهاجرين للمدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون بين بدر والحديبية. ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية والحديبية والفتح ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان الصغار الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم هذه تقسيمات - 00:37:20
عادية في اه فظل لكن باتفاق اهل العلم نوعا ما ان المهاجرين افضل من الانصار. المهاجرون افضل من الانصار والعشرة المبشرون افضل من غيرهم على خلاف عند ابن حزم. لان ابن حزم رحمه الله تعالى يرى ان ازواج النبي افضل من كل الصحابة - 00:37:40
ابن حزم يرى ان امهات المؤمنين افضل من جميع الصحابة. افضل من ابي بكر وعمر وغيره من لماذا قال لان منزلتهن في الجنة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة النبي اعلى من جميع الصحابة وهن مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فهن افضل. وجهة نظر ابن - 00:38:00

رحمه الله تعالى. على كل حال المهم المتفق عليه بين اهل العلم ان المهاجرين افضل من الانصار. وهذا امر طبيعي ان المهاجرين اسلموا قبل الانصار. وتعرضوا للآذى اكثر من الانصار. وهاجروا وتركوا اوطانهم والانصار نصروا من جاءهم - 00:38:20

لكن القصد ان المهاجرين من الانصار. وان الذين قبل الفتح افضل من الذين بعد الفتح. لا يستوي منكم من لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. هذا نص من عند الله تبارك وتعالى. فلا شك ان الذي -

00:38:40

كانوا قبل الفتح اي فتح مكة وافضل من الذين جاؤوا بعد الفتح. ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا هجرة بعد الفتح فجعلها فيصلا في هذه المسألة. قال وهم طباق ان يرى التعديد قيل اثنتا عشرة او تزيد - 00:39:00

والافضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكثر. اوفى علي قبله خلف حكي قلت وقول الوقف جاء جاع المالكي. يعني يقول العراقي ابو فضل رحمه الله تعالى يقول الافضل الصديق اي افضل اصحاب النبي الصديق ثم عمر. هذه مسألة متفق عليها. قال -

00:39:20

بعده عثمان وهو الاكثر يعني اكثر اهل العلم على ان عثمان هو الافضل بعد ابي بكر وعمر اوفى علي قبله يعني اختلفوا في علي

وعثمان ايهما يقدم على الاخر خلف حكي يعني خلاف حكي هل عثمان او علي؟ قلت وقول - 00:39:50

الوقف جاء عن مالكي. اذا عندنا ابو بكر وعمر متفق على تقديمهما. ومتفق على تقديم ابي بكر على عمر واذا نص اهل العلم على انه

من فضل غير ابي بكر وعمر عليهما فهو مبتدع لان هذا خلاف ما اجمع عليه اهل السنة - 00:40:10

طيب وما قدم عليا على عثمان او قدم عثمان على علي؟ يقول هذي مسألة فيها خلاف. هذي المسألة فيها خلاف. فاكثر اهل العلم على

ان عثمان كان افضل من علي. وذهب بعض اهل العلم وهو مشهور عند اهل الكوفة كسفیان الثوري ويحيى بن سعيد وغيرهما. ان

علي - 00:40:30

افضل من عثمان. وجاء عن مالك قولان. قول بتقديم عثمان على علي قالوا هذا قوله الاخير. وقول عن مالك الوقف والسكوت لا يفضل

عثمان على علي ولا يفضل عليا على عثمان. واما الذهبي فقال - 00:40:50

لهما في درجة واحدة يعني اراد ان يجمع هذه الاقوال قال لعل عثمان وعلي في درجة واحدة وانما يتقدم ابو بكر وعمر وعلى كل

حال كلهم في الجنة. وكلهم تقريبا درجات متقاربة. ولكن في الفضل ابو بكر ثم عمر - 00:41:10

وآآ بالمناسبة ذكر ان الدرجات تتفاوت في الجنة من اثق به انه آآ رأى منا ما رأى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تبارك وتعالى في المنام.

فقال ما صنع الله بك؟ قال غفر لي - 00:41:30

والحمد لله الجنة. قال والشيخ عبد العزيز بن باز قال لا ذاك فوق. قل فوق. يعني لم الى ما وصل اليه رحمهم الله تبارك وتعالى.

فالقصد يقول يعني عثمان وعلي مختلف ايهما ذاك ابو بكر وعمر فوق. متفق على - 00:42:00

علو رتبتهما وكعبهما رضي الله تبارك عنهم اجمعين. فهذا هذا الكلام في تفضيل الصحابة رضي الله عنهم فلذا حسبها العراقي رحمه

الله تعالى فقال فالافضل والافضل الصديق. ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكثر. او فعلي - 00:42:20

له خلف حكي قلت وقول الوقف جاع المالكي. يقول الشافعي الامام ابو عبد الله رحمه الله تعالى ما اختلف احد من الصحابة

والتابعين في تفضيل ابي بكر وعمر. وتقديمهما على جميع الصحابة - 00:42:40

لم يختلف احد يقول الشافعي وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان. ومن ممن قدم عليا يعني انتهى كلام الشافعي وممن

قدم عليا سفیان الثوري وقيل رجع والذي ذكر عن تقديم - 00:43:00

ولم يرجع ابن خزيمة. قدم عليا على عثمان. والمسألة فيها سعة. هذه المسألة. والظاهر والعلم عند الله تبارك وتعالى تقديم عثمان.

لحديث ابن عمر الصحيح يقول كنا نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. ثم نسكت عن باقي اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذا

في البخاري - 00:43:20

نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ونسكت عن باقي اصحاب النبي. صلى الله عليه وسلم. جاء عند الطبراني وقال عنه الحافظ ابن حجر

رجال ثقات ورسول الله يسمع. يعني يسمعنا نقدم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا ينكر علينا ذلك. والعلم - 00:43:50

الله جل في علاه. نعم. قال والافضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكثر او فعلي قبله خلف حكي قلت وقول الوقف جا عن مالك

فالسنة الباقون فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية - 00:44:10

اه فالسنة الباقون اللي هم بقية العشرة. عبدالرحمن بن عوف الزبير بن العوام طلحة ابن عبيد الله ابو عبيدة عامر ابن الجراح سعد ابن ابي وقاص سعيد ابن زيد. ثلاث ستة الباقون وهم يسمون بالعشرة - 00:44:30

مبشرون بالجنة وقيل عنهم العشرة انهم ذكروا في حديث واحد. حديث ابي عبيدة وحديث سعيد ابن زيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة. وعبد الرحمن في الجنة وسعد في الجنة. الزبير في الجنة - 00:44:50

طلحة في الجنة وابو عبيدة في الجنة. فليل لسعيد والعاشر اصحابكم. يعني نفسه. الذين النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة رضوان الله عليهم. قال فالسنة الباقون فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية قال - 00:45:10

السابقين قد ورد فليل هم وقيل بدري وقد قيل بل اهل القبلتين واختلف ايهم آآ اسلم قبل من سلف يعني هذا في التفضيل قال الستة تكلمة العشرة المبشرين في الجنة ثم البدرية يعني من - 00:45:30

بدرا وهم ثلاث مئة وبضعة عشر قال فاحد يعني من حضر احد احدا قال فبيعت مرضية اي بيعة رضوان قال وقال فضل السابقين قد ورد وآآ فليل هم يعني هؤلاء هم السابقون يعني اللي بيعترضون ونازل هؤلاء هم السابقون - 00:45:50

فليل هم وقيل بدري البديريون فقط هم السابقون. وقد قيل بل اهل القبلتين. يعني الذين صلوا يعني اذا عندما يقال والسابقون الاولون زين من هم السابقون الاولون؟ قالوا السابقون هم اهل بدر. قال اخر لا السابقون هم اهل بيت قال اخر لا السابقون -

00:46:10

هم الذين صلوا الى القبلتين هؤلاء هم السابقون. قيل بل اهل القبلتين واختلف ايهم اسلم قبل من سلف اه ركبوها التركيب اللي ساقوله الان. قيل بل اهل القليلتين واختلف من سلف - 00:46:30

ايهم اسلم قبله؟ واضح ولكنها صاغها بهذه الصياغة للحاجة الشعرية يعني فقط. طيب يعني اخر الفاعل واختلف من سلف واختلف الذين سلف ايهم اسلم قبل الان سيتكلم من اول الناس اسلاما فمن سلف هي - 00:46:50

اختلف اه فاعل واختلف. يعني واختلف من سلف ايهم اسلم قبله. واختلف من سلف ايهم اسلم قبل ثم جاء فقال قيل ابو بكر وقيل بل علي ومدعي اجماعه لم يقبل - 00:47:10

وقيل زيد وادعى وفاقا بعض على خديجة اتفاقا. يعني اختلفوا اول من اسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل ابو بكر اول من اسلم. قال بعضهم لا علي اول من اسلم. وهذا قول الحاكم ان عليا او - 00:47:30

اول من اسلم قال ومدعي اجماعه لم يقبل. وهو الحاكم الحاكم ادعى الاجماع ان اول من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الحاكم لا اعلم خلافا. بين اصحاب التواريخ ان علي - 00:47:50

اولهم اسلاما هذا كلام الحاكم ابي عبدالله صاحب المستدرک وصاحب كتاب علوم الحديث يقول لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان عليا اولهم اسلاما. قال ابن الصلاح استنكر هذا من الحاكم - 00:48:10

تري غير مقبول هذا الحاكم يقول ابن الصلاح يقول استنكر هذا من الحاكم لحديث عمرو ابن عبسة في البخاري لما اسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم من معك؟ قال حر وعبد. قال فكان العبد بلالا وكان الحر ابو بكر. فكيف يقول اول من اسلم علي - 00:48:30

اتفقنا اصحابه هذا صحيح البخاري يقول واستنكر هذا كذلك ابن كثير على الحاكم بل اكثر اهل العلم استنكروه على الحاكم هذا القول وقال هذا الكلام غير مقبول من الحاكم ان ان ينقل الاجماع من اصحاب الحديث الصحيح ان ابو بكر اول من سب فالقصد -

00:48:50

ان البعض يعني كما يقولون انا هذه المشكلة وقال ابو بكر اول من اسلم من الرجال. وعلي اول من ان الصبيان وزيد اول من اسلم زيد ابن حارثة. او من اسلم من الموالي. وبلال اول من اسلم من العبيد. وخديجة اول من اسلم - 00:49:10

من النساء هكذا تنتهي المشكلة. ان كل واحد له يعني مكانة في الاسلام. فابو بكر اول ما يسمي رجال علي اول ناس من الصبيان

الصغار. لان لما بعث النبي علي عمره ثمان سنوات او عشر سنوات. قالوا وزيد اول من يسمى الموالي وهو مولى النبي اعتقه النبي -

[00:49:30](#)

صلى الله عليه وسلم وبلال كان عبدا. وهو اول ما سمي العبيد. قالوا وخديجة هي اول من يسمى من النساء. وهنا قيل ابو بكر وقيل بل علي ومدعي اجمعه وهو الحاكم. طيب لم يقبل اي لم يقبل كلامه بالاجماع. وقيل زيد - [00:49:50](#)

هو اول ما اسلم ثم قال والدعى وفاقا بعض على خديجة اتفاق. لان خديجة اول ما نسميها البشر يقولون لان هي اول بلغها كلام النبي لما قال لها مقال من ذكر ما جاءه من آآ جبريل في الغار. فهي اول من - [00:50:10](#)

صحيح ان خديجة اول من سمىها الخلق. خديجة هي اول من اسلم من الخلق. ثم بعد ذلك او من الانس. خلنا نقول اه حتى لا تدخل الملائكة طيب فخديجة هي اسمي محمد صلى الله عليه واله وسلم من عموم البشر خديجة هي الاولى على الصحيح ان شاء الله

تعالى - [00:50:30](#)

آآ قال حسان ابن ثابت وهو شاعر النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكرت شجوا من بثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعل. خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبيين. واوفاها بما - [00:50:50](#)

حمل والثانية التالية المحمود مشهده واول الناس منهم صدق الرسل. وهذا حسان بن ثابت يعني اقوى من اصحاب التواريخ. حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ينص على ان ابا بكر هو اول من اسلم من - [00:51:10](#)

البشر اتباعا للنبي صلى الله عليه واله وسلم. نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد من نال علما نافعا مع من تخط في الحياة وافسدا - [00:51:30](#)

مستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم - [00:51:50](#)